

طبيباتكم في حياتكم الدنيا والله لا يرضى عنكم ان تصطلحوا احب اليه اذا اضطلحوا عليه ذكره في حرفة الدنيا
 الى الدنيا من امدادها والامانة من اذم ولحقته الكلام بعلمه حتى ذكرها ههنا
 لميسر الحاجة اليه او يقول اهلنا تقدم من ذكر بعض الآيات عقيب ذكر قوله الا
 قسام السلف ذكره في ذلك في الكفار والمشرقي ولكن السلف رضي الله عنهم يستدلون
 بالآيات التي نزلت في الشرك الاكبر على الاصغر كما فسرت عباس رضي الله عنهما آية البقرة
 قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون في الشرك الاصغر وهي مما نزلت في الاكبر
 وقوله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا وانتم تعلمون في الاكبر في قوله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا وانتم تعلمون
 وما يروى من انهم بالله الا وهم مشركون وقال شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى
 على قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم جهنم وان لم ياتوا
 ذكر كلام الصحابة رضي الله عنهم وخبرهم من هذه الآية الى ان قال وهذا الايات في انفسهم
 خذ احدهم بظلم نفسه فذنبه اذ لم يبت كما قال تعالى في رجل منقار ذرة خبز اية
 من يعمل مثقال ذرة شرا يره وذكر كلاما طويل الى ان قال وقوله اما هو الشرك ان الا
 الاكبر فقصوده ان من لم يفر من اهل جهنم من ما وعد المشركون من عذاب الدنيا
 والاخرة وان كان مراده جحش الشرك فيقال ظم العبد نفسه كجمل المال لبعض
 الواجب هو شرك اصغر وحجم ما لبعض الله تعالى يقدم ههنا على حجة الله شرك
 اصغر ونحو ذلك فهذا فاقه من الامم والاهل الجحيم ولهذا كان السلف يدركون
 في الذنوب في هذا الشرك بهذا الاعتبار انتهى وقال في الفهم رحمه الله نحو من معنى
 كلامه والمقصود ان السلف رضي الله عنهم يستدلون على الشرك الاكبر بالآيات
 التي نزلت في الاكبر بل ويستدلون على الكفار بذلك كما تقدم من كلام شيخنا
 سلام وبن القيم رحمه الله تعالى بل نحو الفراق بيننا وبين الصغار والمكروه
 وبعض المباحات كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في عهده الله طاعة
 قد استقرى كما قال او كلما استهدت نفس احدكم استراه اما حتى ان تكون
 من قال الله فيهم اذ هم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الآية وكان قال
 ذكر ذلك الغوي رحمه الله في تفسير الآية بغير هذا اللفظ وروى عن ابي بصير رضي الله
 عنه انه لما شكى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رده واستدل في هذه الآية وذكره الشافعي
 في رحمه الله انه دخل المسجد ذات يوم في وقت نهي ولا يصلح حجة المسجد فقال

انما تنقص عري الاسلام عروة اذا نلت في الاسلام من اليرف
 الجاهلية وهذا الفتري يتبع طريقة من قبله من المعتز من هذه المقالة
 الذين روى امام الدعوة الخيرية شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب
 رحمه الله بانه خابجي يكفر المسلمين ومع هذا يظهر الموافقة عند الملاقا
 قلمه ويشهد امامه عليه الحق ويؤمن انه ليس له قدرة على الموافقة و
 اذا حلى الى الجهل والملاذرتكس وانكس فاشبهه بقوله تعالى استر وا
 بايات الله مما قيل لا فيلس ما يسترون وقوله تعالى وان علمهم بنا الذي
 ايتناه اياتنا فانسلخ منها فابعث الشيطان وكان من القافية الايتان و
 قوله واد القوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الي سبابهم قالوا اناعكم
 انما نحن مستترزون وما جاء في الكتاب والسنة من الايات الحكيمة و
 الاحاديث الصحيحة في الوعيد الشديد على ما عرف الحق واعرض عنه
 لغرض من اغراض الدنيا وانه فيه شبهة من اليهود لانهم عصوا الله على علم
 كما قال سفيان بن عيينة عن سعد بن عمار ائنا فقيه شبهة من اليهود لانهم
 عصوا الله على علم ومن فسد من عبادنا فقيه شبهة من المضاري لانهم عصوا
 الله على علم ويلي في جملان شبهات هذا الفتري وامثالها ما في ردود ال
 الشيخ وغيره ورحمهم الله من عارض بمثل اسم الله كره الشيخ عبد اللطيف
 على ما روي عن جيس ورواه عن ابن منصور وقد كتبت رسالة في
 نقتله وامر بها سائلة وانام مخالف اعتقاد اهل السنة

Copyrighted Copying City